



طوني فرجيه
من البقاع:
نطالب بقانون
انتخابات يعطي
الشباب دوره

ما أسعدك رحلة بال "أسعدين"



■ بقلم موسى طريه

وتبعث الحياة في أجهزتنا الكهربائية على مدى ساعات اليوم. "سعيدة ليلتنا سعيدة". ومع الرحلة الكبيرة "الصباحة" لم تعد السعادة محصورة في ليلينا. فأسعد نكد الذي جعل الحلي المستحيل حقيقة. وأهدانا كل السعادة ليلاً ونهاراً، صيفاً وشتاءً. فصار من حق رحلة أن تؤرخ في صفحات الحاضر والمستقبل عهداً جديداً لرحلة التي "غلبت" دولة بكامل مؤسساتها ووزاراتها ووزرائها وكل سياسيتها. "أصحاب السعادة". يا أصحاب السعادة. أيها المسؤولين عن صحة الوطن. وصحة الوطن اليوم وربما "بكراً" ليست بخير. لا تتعبوا أنفسكم بالتفتيش عن حلول للمشكلات والازمات التي يغرق فيها لبنان. ولا تتوسلوا المساعدة من دول وخبراء خارج الحدود. لتكن تجربة "الأسعدين" الزحليين خير مثال لتحويلوا من سياسيي المنابر إلى سياسيي العمل والخدمة والإنتاج والعطاء والكفاح. رحمة بهذا الوطن المسكين وبأهله الذين غابت شمس السعادة عن حياتهم وهجرت كلمة "أسعد" لغة تخاطبهم.

تستفيق فيه على هدير "بردوني" تترافق فيه حجارة النهر في مياه صافية كعين الديك بعد أن بدأت رحلة تحرير النهر من ملوثات المعامل. وهي الخطوة الأولى في مسيرة ورزنامة "أسعد زغيب" البلدية. وفي ورشة الإنماء التي تتحضر رحلة لتنفيذها. "نهاركن سعيد". وكيف لا يكون نهارنا سعيداً في رحلة التي أصبحت المثال والقدرة في النظافة بفعل معمل فرز النفايات الذي جعل رحلة بيئة صالحة حاول بلدات أخرى في مدن وقرى أن تعتمد التجربة نفسها. "نهاية سعيدة". ولن تكون النهاية إلا سعيدة مع "أسعد زغيب" الذي أثبت على مدى عهدين بلديين أنه لرحلة. ولانماء رحلة. ولإنهاء كل تخلف موروث. لتصبح رحلة مدينة تليق بها الحياة. ويحق لها الانضمام إلى قافلة المدن الراقية. "يسعد مساكن". وهل أروع من مساء تسمع فيه همسات نسيم الليل بعد أن حُرّرت رحلة من هدير مولدات الكهرباء. وأصبحت باقة قناديل تنير دروبنا. وخول ليلالي بيوتنا إلى مهرجانات من الضوء.

"أسعد" في لغة القواميس صيغة مفاضلة بين نقيضين: بين الغنى والفقر. بين عيون ضاحكة وأخرى مشحونة بالدموع. بين خشب القيثارة وخشب الصليب. والمعاناة والقهر والذل وبين واقع يحمل الرجاء والامل وإشراقة الأيام الآتية. وأما "أسعد" في لغة رحلة فصيغة مفاضلة بين رحلة التي تتأكل. وتزداد تخلفاً. وتهاوى فيها أحلام الشباب لتصبح استراحة المحاربين في أواخر أيامهم. وبين رحلة التي خلّم بأن تبقى العروس. وتبقى حلم شباب اليوم وفرح الاجيال التي تأتي. رحلة التي تتحضر لمواكبة كل تطور. رحلة العصرية التي تتحدى ما فعلت بها السياسة. رحلة الشعور والجمال. "ولأسعد" في لغة يومياتنا أخوات "ترفع" نسبة التفاؤل والامل. و"تنصب" كل لحظة حزن قد تدخل حياتنا. ومن هذه الاخوات: "أسعد الله صباحكم". وهل أسعد من صباح

إحياء ذكرى رحيل الشاعر سعيد عقل في جامعة الروح القدس - الكسليك في رحلة والبقاع



جمعيات المجتمع المدني في البقاع تحيي الذكرى المئوية لتكريم شهداء الصحافة اللبنانية

